بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أنشأ العالم وأخترعه اختراعا وأوجده بعد العدم المحض
وأبدعه ابتداعا وجعل وجوده المعلوم بقوله الزاهد والنقصان وملازمة
المقدرة مثل الاعراض اذ الا تفكا كا لخارج عن دايرة الامكان والعرض معدوم
غير خارج عنه ليلا على وجوده أتم جلا وغلا وكل صفة تقدسه تعالى
عما يقوله الملحدون وما يعتقده المخذولون علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة شبيها اليقين به والنظر الموجي الى معرفته
مبرهنة بلزوم القديم ايجوبها الغوز والكرامة وان محمدا عبده ورسوله الذي
ايده بالمعجزات البالغات الى علو رتبته التي هي اعظمها ما هو الان بينا ظهرا وهو
القرآن اذ نظمه خارج عن طوق البشر حيث تحدى به العرب وهم يومئذ الصم
الخناذيذ ومن يشار اليهم بالبنان فاخمدوا عن المعارضة ورجعوا الواجم
الدالة على العجز اذ ليست هي بالقامة برهان صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين
وعلى اصحابه المخلصين وتابعيهم وتابعي التابعين باحسان الى يوم الدين وبعد

فلما كان علم الكلام اشرف العلوم اذ هو لمعرفة الالهية
والعلم يتشرف بشرف المعلوم وكان شبيها بفواتح الامة الى الغرة الهالكة
والناجية اختلاف العقايد وقد جمع شلعتها الصالح من لاله الصحيحة
على مذاهب الغرة الناجية ما هو بغية الزايد وضالة الناشد وجبت
الرضى بفعل ان يجعله كرشما الى الغرة بين الغرة الكريمة والاصبه الاعلام
اذ لم يخلوا مع التعمق فيما يوجب هلكة اخذهم ولا فيما يقدح في عالمهم
وعلو منزلتهم ودقة نظرهم فوجبت الهمم قد فاعدت عن اقتناص فوايدهم
وعن تتبع معرفة حقايق عقايدهم احببت ان اعلق شرحا فيه
على الكتاب الشهير المعروف بمصباح العلوم في معرفة الحي القيوم لشموله
الماخذ منه على الطالبين وكونهم لطلبه لمذاكرة فيه راغبين شايلقن منها
على عقايد الغير ما من ايمتنا الهادين وذاكرا ادلتهم وبراهينهم مميزا لها بالكلمة
عن مذاهب المتاخرين وكان للاول لفضيله الموصل لسابق قلمه تاخر درجة المقتدي

اللاحق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انشأ العالم واخترعه اختراعا واوجده بعد العدم المحض فاستدعه استدعاء وجعل وجوده المعلوم بقوله الزيادة والنقصان وملازمته المحدث مثل الاعراض اذ الانفكاك كل خارج عن ذاته الامكان والفرض معدوم وهمة غير خارج عنه والمطلق على وجوده دائم جل وعلا وكمال صفاته سبحانه وتعالى عما يقوله الملحدون وما يعتقده المخذولون علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة سنسبها اليقين به والنظر الموجي الى معرفته مرجزه يوم القيمة ارجوها الفوز والكرامة وان محمدا عبده ورسوله الذي ايده بالمعجزات الدالات على صدقه التي اعظمها ما هو الان بين اظهرنا وهو القرآن اذ نظمه خارج عن طوق البشر حيث تحدى به العرب وهم يومئذ الصم الدالة على العجز اذ ليست هي بأقامة برهان صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته المخصوصين وتابعيهم وتابعي التابعين باحسان الى يوم الدين

وبعد فلما كان علم الكلام اشرف العلوم اذ هو لمعرفه الالهيه والعلم يشرف بشرف المعلوم وكان سبب افتراق الامم الى الفرق الهالكه والناجيه اختلاف العقايد وقد جمع شعاب الضلال من لا اله الا الله على مذاهب العقوه الناجيه ما هو بعينه الزايد وضالة الناشد وجدت بين القديما والمتاخرين اختلافا في مسايل معروفة واطراف مالوفة لا ينبغي لرضين عقلان يجعل ذلك سببا الى التفرقه بين العتره الكرام والائمه الاعلام اذ لم يخلوا مع التحقيق فيما وجب هلكة اخيهم ولا فيما قدح في عدالتهم وعلو مرتبتهم ودقة نظرهم فوجبت الهمم قد قاعدت عن اقتناص فوايدهم وعن تتبع معرفة حقايق عقايدهم احببت ان اعلق شرخا مهيبا على الكتاب المشهور المعروف بمصباح العلوم في معرفة الحي القيوم لتسهله الماخذ منه على الطالبين وكونهم لطلب المذاكره فيه مايلون شايلين منهما على غوايد القدما من ايمتنا الهادين ذاكرا ادلتهم وبذا هيهم مميزا لها كل التميز عن مذاهب المتاخرين وكان للاول فضيلة المؤصل السابق فللتاخر درجة المذيل

اللاحق

الحمد لله الذي جعل الاسلام شرفا وعزا والصلاة والسلام على من ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى اله وصحبه الذين بذلوا مهجهم في نصرة الدين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا شرح على كتاب مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم لسيدنا ومولانا الامام المجتهد المطلق الهمام المؤيد بالتوفيق والتسديد سيف الحق والدين ابي الحسن علي بن ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن اسلافه الكرام وعن جميع المسلمين آمين

الحمد لله الذي جعل الاسلام شرفا وعزا والصلاة والسلام على من ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى اله وصحبه الذين بذلوا مهجهم في نصرة الدين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا شرح على كتاب مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم لسيدنا ومولانا الامام المجتهد المطلق الهمام المؤيد بالتوفيق والتسديد سيف الحق والدين ابي الحسن علي بن ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن اسلافه الكرام وعن جميع المسلمين آمين

اللاحق نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كوكبه

مقدمة ينبغي قبل الشروع في شرح الفاظ الكتاب معرفة حد علم الكلام وثمرته واستمداده ولم سمي بهذا الكلام وفضله على غيره من سايز العلوم اما حده فهو القواعد التي يتوصل بها الى معرفة توحيد الله وعدله وما يتوجب عليها وقولنا القواعد يعني بها القوانين الكلية كقولنا كل مامل محل من المحدث فهو محدث متوصلين الى معرفه الله بذكر ونعني بقولنا وما يتوجب عليها الكلام في النبوات والامامه ومشايل الوعد والوعيد وغير ذلك ويعني بالترتيب الترتيب الاحق بحيث لا يكون احدهما اصلا والثاني فرعا فلا يرد حوض مسايل الشرع الفرعيه في قيد الترتيب واما ثمرته فهي ثلاث فوايد الاولى ان يكون الانسان من دينه على بقين ومن علمه وعمله على بصيره ليعرف ما يقيم عليه من دينه وما يحكم عنه ولخرج من ضمن من دخل في قوله تعالى ان الذين اشقوا من الذين سعدوا من النار ما لهم فيها زفير وشهيق الثانيه الخالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد العذاب وقطعت بهم الاسباب وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدوا نقولون ان فلانا من اهل النار حسكا وان استا وان استا وكلوا طعامكم انما احسن الناس اسلاما احسنوا وان استا والدستيوا او نحوه صلى الله عليه وسلم امتي الى ملات وسبعين فرقه كلها هالكه الا فرقه واحده قيل من هم يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي الفرقه الناجيه الثانيه ان يكون امنا عن ان يحدثه على الحق المطلوب ويدخله في الضلالة الضالون ويدخل في الخطا ما نور عن النبي من اخذه بينه عن التعمق في الاراء والتدبر لكتاب الله والتفهم لسنتي ذات الرواتي ولم يزل ومن اخذ بدينه عن افواه الرجال وقلوبهم فيه ذهب به الرجال من بعض الى شمال وكان من دين الله على عظم زوال الفايده الثالثه ان يكون متمكنا من زيادة الصالحين وهداية الغاوين ودخول في الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله يا علي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اهدى المسلم لاخيه المسلم افضل من كلمة حكمة سمعها فانطوى عليها ثم علمه اياها يزيده الله بها هدى [illegible] او يرده عن ردى [illegible] واحيا فكانما احيا الناس جميعا واما استمداده فمن العقل استعمال الفكر في صحيح الله تعالى وقياس فعل الباري على فعلنا في الاحتياج الى المحدث

على مايهم من القبوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدائد
وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والامان عاف الناس ولا يخافون ولا يحزن
الناس ولا يحزنون شركهم لخالقهم تملا لا تورث على نوق بيض لها اجنحة قد
ذللت من غير معاناة وبحبث من غير رياضة اعناقها من ذهب احمر اليق
من الجريد لكرامتهم على الله عز وجل وفي الاثر عنه صلعم ان الله حرم شاقي الكما
هم المليكة وحرم شاقي الانام هم الشيعة والشيعة ثمانية عشر فرقة بجمعها
كلها خمسة على اميرالمومنين تفضيله على غيره وانه اولى بالامامة من ابي
بكر وغيره والشيخ اسم مدح وقد عرفت ما ورد فيهم من الشاعن النبي صلعم
فاما في الاساس الوارد في اهل البيت ما يدل على بجاتهم فهاهنا الف الف حديث
من رواية المؤالف والمخالف وحكى الاساس عن المعتزلة انهم يقولون هم
الفرقة الناجية لقوله صلعم ابن هاتين افتراقها المعتزلة قال السيد المرتضى
ان صح الخبر فالمراد به الفرقة المعتزلة عن الباطل بشهادة ما مر من الادلة
وقد ذكر البيداري ان الفرقة الناجية هم الزيدية ومن طابقها في العقايد
الدينية وهم المعتزلة قال في السفينة روى الحاكم عن النبي صلعم ستفترق
امتي على ثلاث وسبعين فرقة ابرها واتقاها الغيه المعتزلة قال البيداري
وهم كذلك لانهم متبعون لفقيه امير المومنين واولاده عليهم وهو مستند هم
في دينهم ولم ياخذوا ما ذهبوا اليه الا من ائمتهم عليهم السلام واكثر علما التابعين
وتابعيهم وائمة العلم كابي حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل الحديث على
محبة اهل البيت عليهم السلام وامامتهم وبعد عن على كثير لم يحز عليهم اسم التشيع لتسترهم
بمذاهبهم في ذلك اذ كان السلطان شلطان بني امية وبني العباس وهم
اضداد اهل البيت عليهم السلام وقال الامام المهدي عليه السلام لم يسمع عن احد من اهل
البيت تكفير المعتزلة ولا تفسيقهم وان كان في كلام الهادي عليه السلام اشاره
الى تهليك بعضهم حيث قال ومن كل معتزلي غال والبراه لا تكون الا ممن
خرج من ذمرة الناجين ولكن يرد على هذا ان يقال الخبر النبوي قاض
بهلاك جميع الفرق الا فرقة واحدة ويلزم منه هلاك المعتزلة على احتمال
فرقها قال عليه السلام وقد يجاب بان المعتزلة كلها هالكة الا من كان على
صفة الزيدية في سلامة اعتقاده من الشرك بالله سبحانه وصار المراد بالخبر
النبوي ان الفرق كلها هالكة الا فرقة واحدة وهو من كل اعتقاده في العدل

والوعيد

والتوحيد وسلم من ان يشوبه باعتقاد مهلك وهذه الفرقة اما هم الزيدية
ومن وافقها واما السيد محمد بن علي فله في المشبه والاغلاط على
جنب مذاهب المعتزلة وضع اتباعه اقوالهم كلام واسع حتى انه الف كتابا
سماه كشف اباطيل العاصفة من الاعتزال وما في كتاب التلويح واما
الفضل للشاكر وهو في ذكر حلم ما يغتفر به من جرح بين الشيعة والاغراض
فالغرض النبيه بذكر بعضها وبيان بطلانه على خبط عهم باطراء الشيعة لمن
لم يكن لهم معه في مذهب الاعتزال ولو اخذ عهم له بذلك فما ينبغي
ذكر على اشباههم انهم لم يجدوا للايمة في اصول الدين واصول العدل
من العلم مثل الذي وجد والمعتزلة له في الدقة والكثرة والبيان وانهم لم
يتدعوهم في ذلك الا من طريق النظر والاستدلال لا من طريق التقليد
وانهم لو اكتفوا في ذلك بعلوم الايمة عليهم للزمهم ان يكونوا مقلدين ومفرطين
واعتذارهم للايمة فيما نسبوا اليهم من التقصير انهم قنعوا بالجمل واشتغلوا
بالجهاد وقولهم ان المعتزلة شيوخ كثير من الايمة في العلم وقول بعضهم
ان لفظة الاعتزال ما وردت في الكتاب والسنة الا صفة مدح وقالوا
خطاء المعتزلة في الامامة هين في جنب ما وضعوا في العدل والتوحيد وهذا
بناء على القول بالموازنة والجواب عن هذه الشبهة اما ايهم
انهم لم يجدوا للايمة في الاصول مثل الذي وجد والمعتزلة له فلو وقفوا
على كتب الايمة وعقلوا ما فيها لعلموا ان الذم للمعتزلة في اتيانهم بغير ما في
الكتاب والسنة وفي كتب الايمة اولى من مدحهم لاجل اتيانهم بما لا يجتمل
وبما يقل كونه مدحا الا على ما مر تزيفا شلغ وليس اخبر من العلم المخالف
الا وفي كتبهم من البدع ما لا يوجد للايمة مثله فلا معنى لتخصيص المعتزلة
بما خالفوا الايمة به لاجل تشيعهم له على واما ايها مهم انهم لم يتبعوهم
في ذكر الامر من طريق النظر والاستدلال لا من طريق التقليد فخلاف ذلك
ظاهر لانهم ان زعموا انهم نظروا واستدلوا على صحة علوم المعتزلة
قبل علمهم بها فقد كذبهم الحال اذ لا طريق لهم الى ذلك الا اخبار الغير لهم عنه

وان زعموا انهم نظروا في تحتها واستبدلوا بعد تعلمهم فيها فقد قدم من علمهم
في بدو امرهم وفي حال اتباعهم له حتى ادخلهم في مذهبه واما
ايهامهم انهم لو اكتفوا بقولهم الا يمه المذهبهم التقليد والتفريط فغلاطهم
في ذلك بين لان الا يمه عليهم لا يقلدون من اتبعهم الا في مقطع ليبنة او لشبهة
او متبوع منصوص عليه او فيما يجب رده اليهم كما يجب رده الى الرسول
لان الله سبحانه قد اخبر انهم لو ردوه اليهم لعلموه وذلك يعم كل مختلف فيه
مفعولا كان او مستورا لان الله سبحانه اذا دخل حرف من الذي هو للتبعيض
على اسم شيء الذي هو اعم النكرات في قوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى
الله فوجب ان يستغرق لكونه عموما لا مخصص له وحكم الله سبحانه في كل
مختلف فيه ان يرد الى الكتاب او السنة اما عزم في الكتاب او في القرآن عزم او على ما تقدم
واما اعتذارهم للا يمه في التقصير عن بلوغ درجة المعتزلة في العلم
الدين بانهم قنعوا بالجهل واشتغلوا بالجهاد فذلك قول من لا يعرف الجهل
ولا شروط الجهاد لان ذلك الجهل الذي زعموا انهم قنعوا فيها هي منتهى ما
يعقل ويجب ولا منفذ بعدها تعقل محلل من البشر الا الى الغلو والافراط
والخوض والتوهم المنهي عن كلفه والخوض فيه ولان الجهاد للنفس عند
المتفقهين مقدم على الجهاد للغير والجهاد بالسيف فرع على الجهاد بالعلم
لان من شرط الامام الذي يجب عليه الجهاد ان يكون سابقا والسابق لا
يوصف بانه قانع في علوم الدين بالجهل لكون القانع بالجهل مشبوها ومع
ذلك فان الكتاب الا يمه علم لم يكن لهم شغل الا الجهاد بالعلم دون الجهاد بالسيف
لقلة الاتباع وخذلان الاشياع واما قولهم ان المعتزلة يشبوخ لكثير
من الا يمة في العلم فان اراد واحد بعد واحد كل كما يهام بان الا يمه محتاجه الى المعتزلة
في علوم الدين فذلك خلاف ما قضته اوله الكتاب والسنة وانعقد عليه
اجماع العترة وان اراد واان من الا يمه من قرا في علوم المعتزلة على شيوخهم
فليس لهم في ذلك حجة لانه يجوز ان نقرا في كل فن من شاء العلوم على سبوح
اهله اذا كان فيه صلاح وان اراد واان من العترة من اعتزل فلو صح ذلك لم يكن
فيه حجة لان الله سبحانه وتعالى قد اخبر ان من العترة من هو ظالم لنفسه

واما قوله منهم ان لفظ الاعتزال ما ورد في الكتاب والسنة
الاصفه مدح فذلك دليل على انهم لم يخبطوا بغلط الفاظ القرآن فضلا عن معانيه
لان الله تعالى قد قصد لكن رتبا لاعتزال في قوله وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
ونحو ذلك مما يدل على انه لا مدح في لفظ الاعتزال بل اعتزال الحق واهله والكفر
في الدين بنفقه واعتقد فيه على ما به واما قولهم ان خطا المعتزله
في الامامة صغير بالنظر الى ما وضعوا في القدر والتوحيد فذلك مبني على
القول بالموازنة دون الاحباط وقد قدمنا في ابطاله ما فيه كفاية وحكى
صاحب المنقذ ابو الفضل عن الناصر للحق الحسن بن علي مثل جوابه عن تعقبات
الفلاسفة ثم قال وخص بالانكار المعتزله لانهم خاضوا في ما لا يعنيهم
ولم يكلفوه وهم معذورون به وقال عليه في كتاب الكفر والايمان ما انصفت
من هذه الملة طائفة تعلقت باسم الاعتزال استهواها واضل من عطن وغوى
ابن عبيد الى قوله والذي عرضه لهم ترك الخوض فيما ضاق والقول على ما لا علم
وقد قال تعالى وخلق ما لا تعلمون الى قوله وتكلموا في وقين الكلام مالم تكلفوه
بما لعلموا انهم خلقت مقصوره عن ادراك حقيقتها وعاوده عن قصد
السبيل فيها وقال المهدي لدين الله ما جيه لعوله صلعم عليكم بالسواد الاعظم
ويقولون هم المتمسكون بالسنة والجماعة ويلقبون نفوسهم بالسنية
الجواب ان المراد بالاعظم في الخبر الاعظم عند الله وليس كذلك الا الذي
هم الله تعالى انهم وان انهم على الحق واوجب التمسك بهم كما التمسك بالكتاب
وهذه صفات عترة رسول الله صلعم علمه وعليه لا غيرهم كما بيناه فالا وله
القطعية واما قولهم انهم اهل السنة والجماعة فهم فلم يعرفوا معنى هذين
اللفظين فان معنى السنة المراد بها سنة رسول الله صلعم والمراد بالجماعة
ما كان عليه اهل الحق في زمنه صلعم ولم يوجد في المجبرة التملي بصفة سنة
الرسول واهل الحق وانما تحلى بذلك اهل البدع عن واخبرهم بذلك انهم
يدعون بان الله عز اسمه حكم وعلى ذلك انعقد اجماع الصحابة واجماع الامة
واهل البيت ثابتون على ذلك معلومون وذلك لان عندنا انه لا خلق القباح
ولا يقتضي بها وهم يقولون بان كل ما وجد في الدنيا من ظلم وعدوان وزور
وبهتان وسفه وعبث وجور وامر بباطل ونهي عن واجب وحسن وقبيح

المساجد وقتل الانبياء والاوصياء والائمة والاولياء والاطفال فان ذلك كله من الله
عز وجل لا شريك له في صنعه وانه الذي يفعل ما يفعله وانشائه له واختراعه
وانه يرضى بذلك كله ويحبه ويشاءه ويقضيه ان من فعل ذلك لا يكون حكيما
ولا عدلا فاذا كان ينفي عن الله تعالى هذه القباح كما على السنة الامة بذلك الله تعالى
عن القباح وتقديسه عن الفضاح فاين هم من السنة والجماعة فنحن اهلها والله تعالى
مفارقون وعن الجماعة نازحون وقد روينا عن امير المؤمنين عليهم ان ابن الكوا سأله
سأله عن السنة والجماعة والفرقة والبدعة فقال عليه السلام السنة والله سنة رسول
الله والبدعة والله ما خالفها والجماعة والله اهل الحق وان قلوا والفرقة والله
متابعة اهل الباطل وان كثروا وهذا خلاف ما يظنونه ان الكثرة تدل على الحق
وان القلة تدل على الباطل وقد ذم الله الاكثرين ومدح الاقلين في ايات كثيرة
من كتابه الكريم تعالى عن وعلا والكثرهم للحق كارهون وقال سبحانه وتعالى وما اكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال سبحانه ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او
اخرجوا من داركم ما فعلوه الا قليل منهم وقال تعالى وقليل ماهم وقال تعالى قليل
من عبادي الشكور وقال تعالى وما امن معه الا قليل وقد روينا عن امير المؤمنين
ان الى رشيد خط يسأله فقال اتى يا امير المؤمنين ان اهل الشام مع كثرتهم
على الباطل وان اهل العراق مع قلتهم على الحق فقال له يا خارجي انه ليلبس عليك
ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله اعرف الباطل تعرف اهله قلوا ام كثروا
الباطل لا يعرف بالقلة وقد شاهد النبي صلى الله عليه وآله رجلا فقال يا رسول الله
اخبرني بكلمات جوامع نوافع افعل لا عبد الله ولا تشرك به شيأ وقد جمع القرآن
حيث قال قد افلح من اتاك بالحق فاقبله وان كان بغيضا ومن اتاك بالباطل فارده وان كان حبيبا قريبا فلو كانت الكثرة تدل على
صحة صحيح لارشده الرسول صلى الله عليه وآله عليها ولا ساء الدنو في به الى
النبي صلى الله عليه وآله وقنع بقول الحق من حيث وجد عليه ومن بعقلك
ما اشتبه عليك فانه يجلي الله عليك وقد يقنعه عند ذلك ويرضيه فكيف تكون
الكثرة دليلة على الحق والنبي صلى الله عليه وآله كان في بدء امره في قلة من اصحابه وهو على
الحق ومن اتبعه ومن تخلف عنه من الكفار على انهم ملء الارض على ضلال وهم كان

يستعيم الاعتذار من ترك متابعته بانهم اولى بالحق منه لكان كثيرهم كلا بل هو صلى
المحق وهم المبطلون والمهتدي وهم الضالون وما يوضح لك العيار الغالب
على اكثر اهل الدنيا انواع الفسق من الظلم والكذب والبغي والغدر وان سائر
اصناف العصيان والغدر القليل جدا بالاضافة الى عيره بل ربما لا يوجد
العدل المرضي في البلاد الكبيرة على كثرة اهلها فكيف يرجح وتميز مذهبه
بكثرة القايلين به وبها وكما نهاه كفاية لمن انصف نفسه ولم يبع التعصب عين بصيرته
ومن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ونحن نسأل الله العظيم ان
يجعلنا بالعلم عاملين كما جعلنا له خاملين فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
العلم الذي لا يحل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه نفسه وجمعه
ثم لم يصل الى نفعه وهذا حين نرى عناصر فتح هذا الكتاب والبغية وذلك يوم
الثلاثاء لتسع عشرة مضين من شهر رجب الاصبه سنة ثلاث وعشرين والف سنة
جعله الله وسيلة الى رضاه ومقربة للمغفور يوم لقاه تحف محمد والصلاح
وكان الفراغ من تسا جم هذا الكتاب بعصر نه الله تعالى وله الحمد عشية يوم الثلاثاء
لله الله مصدس سنة حادي الاخرة من شهور سنة احدى وسبعين والف الثلاثاء
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله كاملا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
افضل عباد الله الذي هو محمد له وعلى اله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل
ما شاء الله تعالى ومصداقا لما على محمد وعلى آل محمد ومن الله التوفيق وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ان الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحابته وأوليائه
صلى الله على وآله كما هو في الدار الآخرة وان يعصمه من الشيطان واهله انه ولي الاجابة
ومرجو سمع اهل الارض والسماء اجمعين بالدعاء الخير في جميع الحالات وفي كل ساعة
وبعد الممات والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة